



سَمِيرٌ تَلْمِيزٌ مُهَذَّبٌ ذَكِيٌّ يَدْرُسُ مَعَ سَلَمَى فِي قِسْمِ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَكَانَ كَثِيرًا مَا يُنَافِسُهَا عَلَى الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى وَيَفُوزُ بِهَا. مَرِضَ سَمِيرٌ مَرَّةً وَأَنْقَطَعَ عَنِ الدَّرُوسِ مُدَّةً. فَكَّرَتْ سَلَمَى فِي زِيَارَتِهِ فَهَاتَفَتْ أَصْدِقَاءَهَا وَأَقْتَرَحَتْ عَلَيْهِمْ زِيَارَتَهُ. وَفِي الْمَسَاءِ تَجَمَّعُوا أَمَامَ الْمَدْرَسَةِ وَقَصَدُوا دَارَ صَدِيقِهِمْ سَمِيرٍ، فَحَمَلَ هَذَا أَرْهَازًا، وَأَخَذَتْ تِلْكَ مَعَهَا ثِمَارًا، وَجَلَسَ ذَاكَ مَعَهُ كِتَابًا...

اسْتَقْبَلَتْ أُمُّ سَمِيرٍ أَصْدِقَاءَ ابْنِهَا وَرَحَّبَتْ بِقُدُومِهِمْ ثُمَّ أَدْخَلَتْهُمْ غُرْفَتَهُ فَوَجَدُوهُ مُسْتَلْقِيًا عَلَى سَرِيرِهِ وَهُوَ نَاجِلُ الْجِسْمِ أَصْفَرُ الْوَجْهِ. سَلَّمُوا عَلَيْهِ

وَسَأَلُوهُ عَنْ خَالِهِ فَظَمَّائِهِمْ عَلَى صِحَّتِهِ وَشَكَرَهُمْ عَلَى الزَّيَارَةِ. ثُمَّ قَدَّمُوا لَهُ
الْهَدَايَا.

جَاءَ دَوْرُ سَلْمَى فَأَخْرَجَتْ أَوْزَاقًا مِنْ حَافِظَةٍ كَانَتْ بِيَدِهَا فَعَرَفَ الْجَمِيعُ أَنَّهَا
نُسَخٌ مَصُورَةٌ مِنَ الدُّرُوسِ الَّتِي غَابَ عَنْهَا سَمِيرٌ وَأَقْتَرَبَتْ مِنْهُ قَائِلَةً: «أَنَا مُسْتَعِدَّةٌ
لِمُسَاعَدَتِكَ يَا سَمِيرُ سَأُشْرِحُ لَكَ مَا صَعِبَ عَلَيْكَ فَهَمُّهُ مِنْ هَذِهِ الدُّرُوسِ». فَرَدَّ
قَائِلًا: «أَنَا عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ لِأَنَّكَ عَامَلْتَنِي مُعَامَلَةَ الصَّدِيقِ الْمُخْلِصِ رَغْمَ مَا بَيْنَنَا
مِنْ تَنَافُسٍ...»

بلقاسم بن حميدة، الهدية، بتصرف،
دار اليمامة للنشر والتوزيع

الأسئلة:

- 1 لِمَاذَا انْقَطَعَ سَمِيرٌ عَنِ الدِّرَاسَةِ؟
- 2 مَنْ هُوَ صَاحِبُ فِكْرَةِ الزَّيَارَةِ؟
- 3 كَيْفَ تَقْبَلُ الْأَطْفَالُ مُقْتَرَحَ سَلْمَى؟

اتَّقَاعِلْ :

1 أَحَدُ الْجَمَلِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنِ الصُّورَةِ الْمُصَاحِبَةِ لِلنَّصِّ :

من _____ إلى _____

2 كَيْفَ اتَّصَلْتُ سَلَمَى بِرِفَاقِهَا ؟

3 ارْزُمِ الشُّدَّةَ (ـ) وَأَكْمِلْ شَكْلَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

مهذبٌ ، الدُّرُوسُ ، الصَّدِيقُ

اتَّفَكَّرْ :

1 بِمَاذَا يَتَّصِفُ سَمِيرٌ ؟ أَبْدِي رَأْيِي فِيهِ.

2 أَبْدِي رَأْيِي فِي سُلُوكِ سَلَمَى. أَبَيِّنْ كَيْفَ اتَّصَرَّفَ لَوْ كُنْتُ مَكَانَهَا.

3 كَيْفَ تَحَصَّلْتُ سَلَمَى عَلَى نُسْخِ مَصَوْرَةٍ لِلدُّرُوسِ ؟ أَبْحَثْ عَنْ طَرِيقَةٍ أُخْرَى. أَبْدِي رَأْيِي فِي هَذِهِ التَّقْنِيَةِ.

4 أَصِيفُ النَّاqِصَ حَسَبَ الْمُعْطَى :

هَذَا وَلَدٌ مُهَذَّبٌ. هَذِهِ الدُّرُوسُ صَعْبَةٌ. هَذَانِ تَلْمِيزَانِ نَجِيبَانِ.

بُنْتُ _____ . الدَّرْسُ _____ . بَنَتَانِ _____ .

5 أي هدية أعجبت سميرا؟ أكتب قرينة من النص. وأبين لماذا؟

أَتَحَرَّرُ :

لو كنتُ تَنَافِسُ سَمِيرًا، كَيْفَ كُنْتُ تَتَصَرَّفُ عِنْدَمَا مَرَضَ ؟

أَنْتِجُ :

أَعْبُرُ عَنِ الْمَشْهَدَيْنِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ مُتَصَوِّرًا الْحِوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَ سَمِيرَ وَسَلْمَى.



مَرَضَ سَمِيرٌ وَغَابَ عَنِ الْمَدْرَسَةِ. فَرَارَهُ أَصْدِقَاؤُهُ فِي الْمَسَاءِ. هَا هُمْ أَمَامَ بَابِ الْمَنْزِلِ.



رَنَ الْجَرَسُ، فَفَتَحَتْ الْأُمُّ الْبَابَ



دَخَلَ الْأَصْدِقَاءُ غُرْفَةَ سَمِيرَ فِ قَدَمَتْ سَلْمَى مَجْمُوعَةً مِنَ الْأُزْرَاقِ إِلَى سَمِيرَ قَائِلَةً :

فَرِحَ سَمِيرٌ وَحَاطَبَهَا قَائِلًا :